

هذا باب جديد.

ننشر فيه كل جديد من الآداب والعلوم والفنون

نحن في هذا الباب معكم و بكم

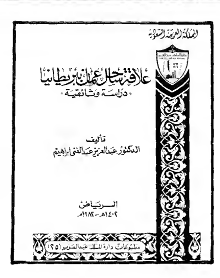
وهو لذلك منكم وإليكم

إعداد

الأستاذ مصطفي أمين جاهين

★ الكتاب : علاقة ساحل عُمان ببريطانيا
«دراسة وثائقية»

★ المؤلف : الدكتور عبد العزيز عبد الغني ابراهيم



★ الناشر : دارة الملك عبد العزيز «٢٥»
الرياض «١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م»

★ المحتويات : «إثنا عشر فصلا، وستة عشر ملحقا، وخمسمائة صفحة»

يتناول هذا الكتاب جانبا هاما من تاريخ منطقة الخليج العربية خلال النفوذ البريطاني وهيمنته على شواطىء دول الخليج، ودور صراع عرب الخليج لمقاومة البريطانيين وعدم الرضوخ أو الاستسلام، وقد تحققت جهودهم في الاستقلال واقامة دول ذات سيادة نالت احترام العالم وتقديره.

ففي عام ١٨٢٠م، تمكن البريطانيون من المنطقة عسكريا، وربطت المنطقة بمعاهدات واتفاقيات لأجل مصالحهم الاستعمارية، حتى جلت عن المنطقة في ١ / ١٢ / ١٩٧١م.

فالكتاب يعطى أهمية لدراسة «منطقة الامارات العربية المتحدة حاليا» التي عرفت باسم

«**الساحل العماني أو ساحل القراصنة**» في الوثائق البريطانية، ثم صار اسمها «**ساحل الصلح البحري، أو المشيخات المهادنة**».

ففي **الفصل الأول** يستعرض المؤلف صلات الخليج العربي بالعالم الأوربي في عهد البرتغاليين، ثم استعرض النفوذ البريطاني في الخليج العربي وتوافق مصالحه في الأمن والتجارة مع المصالح الفارسية والعمانية في الفصل الثاني.

أما **الفصل الثالث** فقد أورد فيه المؤلف العوامل التي ساعدت أهل الساحل العماني على مقاومة النفوذ البريطاني، وفي الفصل الرابع استعرض المؤلف «اتفاق عام ١٨٠٦م، وبداية العلاقات والمعاهدات في المنطقة ونتائجها».

وألقى المؤلف الأضواء على هذا الاتفاق، في **الفصلين الخامس والسادس**، الذي جاء في أعقاب الحروب الطويلة التي شنتها بريطانيا على أهل المنطقة حتى استعمرتها عسكريا في عام ١٨٢٠م، وجعلت عليها حامية انجليزية وفقا لما جاء ببنود الاتفاقية، ثم استعرض معاهدة تجارة الرقيق مع شيوخ الساحل العماني وأهداف البريطانيين من وراء محاربتها، وذلك في **الفصل السابع**.. أما في **الفصل الثامن** فقد خصصه المؤلف لدراسة الاتفاقية الدائمة بينهما «١٨٥٣م — ١٢٦٩هـ»، كما وردت بالملاحق، وتتبع أيضا تطورها واستغلال بريطانيا لها في وجه القوى والتيارات المختلفة في المنطقة، وفي **الفصلين العاشر والحادي عشر**، وفي **الفصل الأخير** استعرض «**معاهدة ١٨٩٢م ومشكلات الحدود في المنطقة**».

لا كبير عندي الا الضعيف حتى آخذ الحق له، ولا ضعيف عندي الا الظالم حتى آخذ الحق منه، وليس عندي في اقامة حدود الله هوادة، ولا أقبل فيها شفاعة..

«عبد العزيز آل سعود»